mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 6-6-1441هـ | عبودية الدعاء

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله الحمد لله الذي جعل الموت راحة لعباده الابرار ينقلهم من دار الهموم والغموم والاقدار الى دار الفرح والسرور والاستبشار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

هو ربنا سبحانه العلي الغفار واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الحائز مراكب الفخار صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الخيرة والاطهار ما طلع ليل واقبل عليه نهار وسلم تسليما كثيرا - 00:00:59

اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى ان اجسادنا على النار لا تقوى عباد الله ان اعظم مظاهر عبادة الله جل وعلا. واجلاها واوضحها - 00:01:25

هي الدعاء دعاء الله سبحانه وتعالى. حيث عبر الله عنه بالعبودية في غير موضع. ومن ذلك قوله سبحانه في سورة الجن وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. اي فلا تعبدوا مع الله احدا - 00:01:50

والعبادة يا عباد الله عبادة الله هي التي لاجلها خلقنا وهي التي لاجلها انزل ابونا ادم الى الارض وهي التي لاجلها اقام الله الجنة والنار هل اقام الله الدنيا والاخرة؟ ولاجلها ارسل الله عز وجل رسله عليهم الصلاة والسلام - 00:02:13

لاجلها انزل علينا الكتب لنقوم بهذه العبادة ما دامت انفسنا وارواحنا في اجسادنا ويا سعد من ختم له بخروج روحه من جسده وهو عابد لربه سبحانه. من كان اخر كلامه - 00:02:38

من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. قالها نبينا صلى الله عليه وسلم ومن لم يكن لله عبدا فانه سيكون لغير الله عبدا. اما لهواه او لنفسه او لشيطانه - 00:02:58

او لما لاوثان الانس والجن هربوا من الرق الذي خلقوا له برق النفس والشيطان وعبادة الله جل وعلا صورها كثيرة. وانواعها متعددة. اجلاها واوضحها دعاء الله جل وعلا وهو الذي يتحنن الى عباده. ويتلطف الى اوليائه. فيقول جل وعلا ممتنا بذلك عليه - 00:03:17

واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وفي السنن من حديث النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

دعاء هو العبادة. لانه اجلى صورها وهو الذي يجمعها. ولهذا كان الدعاء مظهر لمن دعا الله وحده دونما شريك وكان الدعاء مظهر الشرك لمن دعا غير الله من سيد من السادات او نبي من الانبياء او ملك من - 00:04:12

الملائكة عليهم الصلاة والسلام او من دونهم من الاحجار والاشجار. والشموس والاقباط والقبور والاحجار. من دعاهم اشرك معهم ثم مع الله جل وعلا في الدعوة ولو كان ذلك في حال الرخاء او حال الشدة - 00:04:36

الله الله يا عباد الله. الله الله ايها المهموم والمغموم ايها المكروب افزع الى ربك في حال كربتك. وفي حال غمك وهمك. وافزع له في حال يسرك ومنشطك فانك بهذا تحقق عبودية الله سبحانه بدعائه وحده لا شريك له - 00:04:56

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظاما لشأنه - 00:05:20

اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن من سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه - 00:05:58

تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان دعاء الله جل وعلا سلوة لك ايها المؤمن لك من الهموم والغموم. ومما يكدرك ويشينك. ومما تخافه

وتحذره. ومما ترجوه فالله الله ايها المؤمنون افزعوا الى ربكم بالدعاء لانفسكم ولوالديكم - 00:06:18
وعموا بدعواتكم اخوانكم المؤمنين. فانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يدعو لاحد من المسلمين الا قيض الله له ملكا فقال امين ولك بمثل فيأمن ملك - 00:06:47
لم يعص الله جل وعلا على دعائك. ويدعو لك بمثل ما دعوت لاخوانك وانه ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه ما دعا مسلم للمسلمين بالمغفرة الا كان له عن كل مسلم منهم حسنة - 00:07:07
من السابقين واللاحقين. من الانس والجن. ففظل الله عظيم. وخزائنه ملأى. وقد بسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وبسطنا يده بالنهار ليتوب مسيء الليل فاستفزعوا الى ربكم دعاء وخضوعا وانكسارا وانطراحا بين يديه. ليفرج همومكم وينفسا كروبكم ويغفر ذنوبكم. ويوجركم من - 00:07:24
لانفسكم ومن عدوكم في الدين والدنيا والاخرة. فانهما الح عبد على الله بالدعاء الا احب الله جل وعلا الحاح عبده المؤمن الحاحه عليه احب ذلك منه وفرح سبحانه بذلك من عبده المؤمن - 00:07:54
ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان من الناس من يدعو على نفسه او على زوجه او على ولده فربما وافقت بابا مفتوحا فاستجاب الله جل وعلا لهذه الدعوة فاصبح في حياته كلها في هم وغدر في - 00:08:14
وفي غدر وفي تعب يستتبع العلاج لمن دعا عليهم. وان اعظم صلاح الذرية وصلاح الاهل بل وصلاح النفس اللجأ الى الله جل وعلا والانطراح بين يديه ودعاؤه سبحانه ومن ذلك ان يرفع يديه - 00:08:34
في دعائه فان الله سبحانه وتعالى حيي ستير يستحي ان يرفع عبده يديه اليه فيردهما قاله نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم اعلموا ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:08:54
وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ ان ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. ثم اعلموا ان الله امرنا بامر بدأ فيه بنفسه. وثنى بملائكته - 00:09:21
بقدسه بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه؟ فقال سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال نبينا صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلى الله - 00:09:41
الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد حميد مجيد. اللهم وارض عن المهاجرين والانصار. وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم - 00:10:01
اللهم ابرم لي هذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا - 00:10:21
اللهم اجعل بلادنا بلاد عز وخير وبلاد امن ورخاء وبلاد امن وايمان يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نعوذ بك جهد البلاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الاعداء ومن سوء القضاء يا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا وقلبا - 00:10:41
خاشعا ولسانا ذاكرا وشفاء من كل داء. اللهم مغفرة تعم بها اولنا واخرنا. ورحمة تعم بها احياءنا واموانا يا واسع المغفرة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا اللهم غيثا مغيثا. هنيئا مريضا - 00:11:01
اللهم انك ترى ما بنا من الحاجة واللاواء. اللهم فانزل علينا الخير مدرارا. اللهم ادر لنا الضرع. وانبت لنا الزرع اللهم اغسل قلوبنا بطاعتك. واغسل قلوبنا بمخافتك وتعظيمك. وامطر علينا من رحماتك وخيراتك يا ذا الجلال والاكرام - 00:11:21
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. وقوموا رحمكم الله الى صلاتكم - 00:11:41